



## القائد في كلام العلماء

الشيخ مصباح اليزدي

### ذكاء وفراصة السيد القائد

لقد كان ذكاء وفراصة القائد المعظم الخارقين منذ أيام طفولته حديث الخاص والعام . فقد امتاز منذ الأيام الأولى من عمره في المجالات المختلفة حيث نرى أثارها اليوم في قراراته وتدابيره .

فمنذ تلك الأيام كان له عشق كبير للدراسة بحيث أنه مع مرور وقت قصير ، اتخذ بين أساتذته موقعه خاصة وتوجهت إليه أنظارهم ودعمهم .

فأحد أساتذته في حوزة قم وهو آية الله الحائري اليزدي رضوان الله عليه الذي عُرف للجميع مدى اهتمامه وعطفه على القائد المعظم في تلك الأيام وفي بعض الأوقات كان آية الله الحائري يقضي ساعات من وقته للإجابة على أسئلة القائد المعظم ومباحثته معه . وفي بعض الأحيان كانت مباحثته في جلسة خاصة تمتد لتأخذ وقت الدرس العام فتؤخره عدة ساعات وكان آية الله الحائري يعلل ذلك بحجة الذكاء والاستعداد الخارق الموجود عند السيد القائد .

كانت هذه كلها عوامل النبوغ الفكري والعلمي للقائد المعظم حيث وصل قبل أن يبلغ العشرين إلى مقام شامخ من العلم والفقاهة لينال في بداية شبابه درجة الاجتهاد .

## المحتر والمعلم المضاعف

### الرقابة الإلهية وأثار الأعمال

إن الذي يزول هو أيامنا المتصرمة بحسنها وسوئها، سواء عملنا بتكليفنا أم لم نعمل... فطبيعة العالم هي طبيعة الزوال وما يبقى هو أثر هذا العمل في الديوان الإلهي **«لا يعزب عنه مثقال ذرة»** لا يخفى على الحساب الإلهي مثقال ذرة سواء كان معنى الذرة القبار المنتشر في الهواء أو بمعنى النملة. فآلات التصوير الإلهية المخفية تراقب أعمالنا ذرة ذرة وتقيسها والأشد من ذلك هو أنها مسلطة على قلوبنا، فليست هذه الكاميرا الخفية في المبنى وفي محل العمل وداخل البيت وأمثالها. بل إنها أيضاً داخل قلوبنا. فما يجري في قلوبنا وأذهاننا وما نقوم به في خلواتنا كل ذلك بدون زيادة أو نقصان ينعكس ويظهر يوم القيامة. **«فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره»** ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره وظاهر الآية أن هذا العمل يتجسم فيراه الإنسان عندئذ. والأصل هو أن العمل يبقى، فلنكن دوماً ملتفتين إلى هذا البقاء . ما يبقى هو أثر هذا العمل ونتيجته، الثواب الإلهي، العقاب الإلهي، وعلينا أن نذكر بهذا الامر.



## العمل المميز

إن الأعمال الحسنة والكبرى لا يمكن أن تنجز إلا بالدوافع المميزة والنابعة من أعماق القلب . فلا يمكن القيام بالأعمال الكبيرة بصورة تشريفية وإدارية وقانونية. فالعمل الذي ينبع من القرارات يؤدي بنفس حد العمل المتعارف ، بينما يكون العمل المميز تابعاً للدافع.

### كيف يكون العمل مميزاً؟ ١- الاخلاص في العمل:

ذكرت مرراً في المجموعات الإدارية التي تأتينا: يكون في يد أحدكم ملف أو مشروع أو عمل فيقول في نفسه فلأنه. فينتهي الوقت الإداري وتكونون متعبين ولكن تقولون في أنفسكم علي أن أنهي هذا العمل وأذهب. فتبقي بعد نهاية الدوام بساعة أو ساعتين ولا تطلعون رئيسكم ولا تسجلون وقتاً إضافياً ولا يطلع أحد على ذلك، ولكنكم قد أدبتم العمل وأنجزتموه فمثل هذا الأمر له قيمة عظيمة. فهذا يحفظ في دفتر الكرام الكاتبين. فكتاب أعمالنا المأمورون من جانب الرب تعالى يعظمون مثل هذه الأعمال.

### ٢- تنظيم العمل والوقت دون فقدان الدافع:

أنا العبد اعتقد انه يجب تنظيم العمل وتخطيطه بطريقة يتمكن الإنسان من القيام بمسؤولياته العائلية لأبنائه، ولعلاقاته العاطفية

فلا يسحق نفسه .

### ٣- أداء العمل بكيفية مميزة:

يوجد نوع آخر من الأعمال المميزة هو الذي يتعلق بالكيفية، أداء العمل بكيفية جيدة وبشكل أعلى. فالإنسان يمكنه أن ينجز عملاً على شاكلتين: هناك طريقة أسهل لكنه يختار الطريقة الأصعب من أجل أن يرفع من كيفية العمل. ومثل هذا يتطلب دافعاً بأن هذا العمل مميز.

### ٤- الابتكار والخلقية في العمل:

وهناك نوع من الأعمال يرتبط بالابتكار والخلقية، إيجاد الطرق والأساليب الجديدة، والأكثر فاعلية سواء في الأعمال المحدودة أو الشاملة. حيث يلزم الفكر والسعي. فيقول البعض هنا، دعه ولننجز العمل كما يقوم به الآخرون. والبعض يقول كلا، فهم يريدون أن يقدموا عملاً إبداعياً وخلقاً. وهذا ما يتطلب دافعاً فبدون الدافع وبدون العامل الباطني لا يمكن أن تتحقق مثل هذه الأعمال سواء من الناحية الكمية أو الكيفية.

### ما هو هذا الدافع؟

إن هذا الدافع مركب من الإيمان والوعي فهذان الأمران يعطيان الإنسان الدافع : أن يكون مؤمناً وأن يكون واعياً .

## فقهاء الولي

### ما هي طرق ثبوت الهلال؟

يثبت ذلك برؤية شخص المكلف ، أو بشهادة العدلين أو بالشيع المفيدي للعلم ، أو بانقضاء ثلاثين يوماً ، أو بحكم الحاكم .

يُنصح بالاحتفاظ بأعداد صدى الولاية لعام ٢٠١٠م، الهمة والعمل المضاعف لأنها ستكون مادة مسابقة سنوية ذات جوائز قيمة.



## نشاطات القائد



### ● التاريخ : ١٤-٨-٢٠١٠ م

**المناسبة:** الاول من شهر رمضان المبارك  
**الحضور:** جمع من المقرئين المتفوقين وحفاظ القرآن الكريم من شتى انحاء الجمهورية الاسلامية.

**موضوع اللقاء:** ضرورة إيلاء الاهتمام بهذه النعمة الكبيرة، (القران الكريم)

### ● التاريخ: ٢٨/٨/٢٠١٠م.

**المناسبة:** ولادة كريم أهل البيت الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام).

**الحضور:** خلال لقائه عدداً من الشعراء الرواد والشباب والمثقفين والأدباء.

**موضوع اللقاء:** في هذا اللقاء قرأ ثلاثون شاعراً قصائدهم ذات المضامين الدينية والاجتماعية والحماسية والأخلاقية.

### ● التاريخ: ٨/٨/٢٠١٠

**المناسبة:** مراسم استشهاد وصي رسول رب العالمين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام).

**الحضور:** حشد غفير من المؤمنين المحبين لأهل بيت النبوة والرسالة في حسينية الإمام الخميني (قده) بحضور ولي أمر المسلمين سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي (رحمته الله).

**موضوع اللقاء:** في هذه المراسم التي أقيمت عقب صلاة الجماعة بإمامة ولي أمر المسلمين أقيمت مراسم عزاء لمناسبة شهادة الإمام علي (عليه السلام) في أجواء روحية رائعة.

### ● التاريخ: ٨/٨/٢٠١٠م.

**المناسبة:** بمناسبة ذكرى استشهاد الشهيدين رجائي وباهنر / رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء في الأعوام الأولى للثورة

**الحضور:** رئيس الجمهورية وأعضاء الحكومة  
**موضوع الكلمة:** أشار ولي أمر المسلمين سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي (رحمته الله)

إلى ضرورة المحافظة على التوجهات السياسية للحكومة مثل الالتزام بالقيم والتطلع للعدالة والزهّد والعمل والخدمة الدؤوبة ومقارعة الاستكبار وأكد أن تسهيل حياة الناس والاهتمام بوثيقة الآفاق المستقبلية ينبغي أن يحظيا باهتمام أكبر في توجهات الحكومة.

### ● خطبة صلاة عيد الفطر السعيد ١٠/٩/٢٠١٠

هنأ ولي أمر المسلمين في خطبة الصلاة الامة الاسلامية والشعب الايراني الكريم بمناسبة عيد الفطر المبارك معتبرا ذلك شهر رمضان نعمة الهية وقال: على الجميع ان يعرفوا قدر هذه النعمة الالهية ويحافظوا على الذخيرة المعنوية القيمة لشهر رمضان المبارك .



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بيان الإمام القائد السيد علي الخامنئي حفظه المولى حول الإساءة الموجهة للقران الكريم

قال العزيز الحكيم : «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون»  
**أيها الشعب الايراني العزيز ، أيتها الأمة الإسلامية العظيمة :**

إن الإهانة الجنونية المثيرة للنفور والاشمئزاز والتي وجهت للقرآن المجيد في أمريكا، وتحت حماية الأمن البوليسي لذلك البلد تعدّ حادثة مريرة كبرى، ولا يمكن اعتبارها مجرد حركة بلهاء صادرة عن عدّة عناصر تافهة وعميلة . إنها حركة مخطط لها من قبل مراكز جعلت في صميم عملها – منذ سنين فما بعد – نشر الكراهية للإسلام ومحاربته، وراحت عبر منات الأساليب ، وألوف الوسائل الإعلامية والعملياتية . تحارب الإسلام والقرآن .

**إنها حلقة أخرى من السلسلة المنحطة التي بدأت بخيانة المرتد سلمان رشدي وامتدت عبر حركة رسام الكاريكاتير الدانمركي الخبيث، وعشرات الأفلام المعادية للإسلام والتي أنتجتها هوليوود، حتى وصلت إلى هذا العرض المنفر للنفوس، ولكن ماذا خلف مسرح التحركات الشريرة ؟ ومن يقف وراءها ؟**

إن دراسة المسيرة الشريرة هذه والتي اقترنت بالعمليات الإجرامية في أفغانستان والعراق وفلسطين ولبنان وباكستان لا تبقى أي محل للشك في أن التخطيط ، وغرفة العمليات إن دراسة المسيرة ممتدة للصراع ضد الإسلام بقيادة الصهيونية والنظام الأمريكي . ها هم الآن كل قادة الاستكبار وأئمة الكفر يقفون صفّاً أمام الإسلام، والإسلام دين الحرية والمعنوية والإنسانية ، والقرآن كتاب الرحمة والحكمة والعدالة ، فيجب أن يقف كل أحرار في العالم وكل الأديان الإبراهيمية إلى جانب المسلمين ليواجهوا السياسة الحقيرة المعادية للإسلام بهذه الأساليب المخزية . إن قادة النظام الأمريكي لا يستطيعون من خلال حديثهم المخادع الفارغ أن يبرّثوا أنفسهم من مسيرة هذه الظاهرة القبيحة .

لقد مرت سنوات شهدنا فيها كيف تداس بالأقدام المقدسات، والحقوق، وحرمة الملايين من المسلمين المظلومين في أفغانستان وباكستان والعراق ولبنان وفلسطين . علامَ ولماذا تجري هذه المآسي؟ منات الأتوف من القتلى، وعشرات الأتوف من النساء والرجال يعيشون الأسر والتعذيب ، وآلاف الأطفال والنساء يختطفون، والملايين يواجهون الإعاقة والتشريد والتجهير. كل هؤلاء ضحايا لأي سبب؟

ورغم كل هذا الظلم لماذا نجد وسائل الإعلام الغربية العالمية تصوّر المسلمين بأنهم مظاهر للعنف ، والقرآن والإسلام خطراً على البشرية؟

ومن ذا يصدّق أن كل هذه المؤامرات الواسعة يمكن أن تتحقق دونما دعم وتدخل من الحلقات الصهيونية داخل الحكومة الأمريكية؟

الإخوة والأخوات، المسلمون والمسلمات في إيران وكل أنحاء العالم .

**من الضروري أن اذكر الجميع ببعض النقاط:**

**أولاً:** إن هذه الحادثة والحوادث السابقة تكشف بوضوح أن المستهدف اليوم من قبل هجوم النظام الاستكباري العالمي هو أصل وأساس الإسلام والقرآن المجيد، وإذا كان المستكبرون يصرّحون بعدائهم للجمهورية الإسلامية فإن ذلك من صراحة إيران الإسلام في الوقوف بوجه الاستكبار، أما تظاهرههم بأنهم لا يعادون

الإسلام وباقي المسلمين فهو كذبة كبرى وخديعة شيطانية ، إنهم يعادون الإسلام وكل من يلتزم به وكل مظهر من مظاهره.

**ثانياً:** إن هذه السلسلة من الأحقاد ضد الإسلام والمسلمين ناشئة من حقيقة أن الإسلام منذ عقود وحتى اليوم أخذ يشع أكثر من ذي قبل، ويزداد نفوذه في القلوب في أرجاء العالم الإسلامي ، بل وحتى في الغرب ، كما أنه ناشئ من أن الأمة الإسلامية صارت أكثر وعياً ، وأن الشعوب الإسلامية صممت على تحطيم قيود قرنين من الاستعمار وعدوان المستكبرين .

**إن حادثة الإهانة الموجهة إلى القرآن والرسول العظيم صلّى الله عليه وآله - رغم ما فيها من مرارة - تحمل في طياتها بشرى كبرى بأن شمس القرآن المشعة تعلو وتسطع أكثر يوماً بعد يوم.**

**ثالثاً:** يجب أن نعلم جميعاً أن الحادثة الأخيرة لا علاقة لها بالكنيسة والمسيحية. أما حركات ألعاب الدمى لبعض القساوسة الحمقى والعملاء فيجب أن لا تحمّل للمسيحيين ورجال الدين .

**إننا - نحن المسلمين - لن نقوم مطلقاً بعمل مشابه بالنسبة لمقدسات الأديان الأخرى، وأن الصراع بين المسلمين والمسيحيين على المستوى العام هو ما يسعى إليه الأعداء والمخططون لهذه المسرحية المجنونة، وأن القرآن يوجهنا إلى الموقف المعاكس .**

**رابعاً:** إن حكومة أمريكا والسياسيين فيها هم المطالبون من قبل المسلمين بأنهم إن كانوا صادقين في دعواهم بعدم المساهمة في الأمر فعليهم أن يعاقبوا بشكل مناسب كل العناصر الدخيلة والأساسية وكل اللاعبين في الميدان، الذين آلموا قلوب مليار ونصف المليار من المسلمين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
السيد علي الخامنئي  
٤ شوال ١٤٣١ - ١٣ أيلول ٢٠١٠